

اثر استراتيجيات Rally Robin في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية
بمادة فن الجداريات

محمد محمود عبد الستار
أ.م.د. محسن سالم محمد
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

almwsmuhsen@gmail.com

mohammedmahmud@uomustansiriyah.edu.iq

07711093369

07710012244

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على حجم أثر استخدام استراتيجية Rally Robin في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي المعرفي بمادة فن الجداريات بعدياً.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهاري في مادة فن الجداريات بعدياً.
- حيث تكون الفصل الثاني للبحث (الاطار النظري) من ثلاث مباحث المبحث الاول النظرية البنائية واستراتيجية Rally Robin اما المبحث الثاني بتنمية الاداء المهاري والمبحث الثالث فن الجداريات وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة / كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان للعام الدراسي (2025-2026) الدراسة الصباحية، والذي بلغ عددهم في القسمين (215) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية لتكون ميدانا للتطبيق للبحث، علماً أن الباحث احد مدربي الفنون في القسم، وتكونت عينة بحثه من طلبة المرحلة الرابعة الذين يدرسون مادة فن الجداريات موزعين على (4) قاعات ثم اختار الباحث قاعتي (2، 3) بطريقة سحب عشوائي والبالغ عددهم (64) طالباً وطالبة ثم وزعهم الباحث الى مجموعتين الاولى تجريبية والتي بلغ العدد (30) ومنهم (13) طالباً و(17) طالبة والمجموعة الثانية الضابطة البالغ عددها (30) ومنهم (14) طالباً ، و(16) طالبة . وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي بوصفه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث وقد اعتمد الباحث ادوات البحث المناسبة لتبويب البيانات، وهي: الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري واستمارة الملاحظة:

واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية بمساعدة البرنامج الاحصائي spss –

1. الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، اختبار مربع كاي لحسن المطابقة.
 2. معادلة تمييز لفقرات الموضوعية ، معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الموضوعية ، معادله حجم الأثر مربع ايتاً u_2 .
 3. معادلة بيرسون للارتباط ، معادله الكيودر – ريتشاردسون 20.
- وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها:

ان المجموعة التجريبية التي درست مادة فن الجداريات على وفق استراتيجية Rally Robin في الاختبارين القبلي، والبعدي، كان ادائها للاختبار البعدي افضل من الاختبار القبلي وذلك بسبب تطبيق

استراتيجية Rally Robin، وكان هناك فروق ذات دلالة لصالح الاختبار البعدي، ونقدم مجموعة من المقترحات منها:

1. تطبيق استراتيجية Rally Robin في متغيرات أخرى كمداد فن الخزف.
2. تطبيق استراتيجية Rally Robin في مادة تقنيات التصميم.

وقد اوصى الباحث بعدة توصيات منها:

اعتماد الدراسة الحالية في تدريس مادة فن الجداريات لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية.

الكلمات المفتاحية: Rally Robin ، الاداء ، المهارة ، فن الجداريات .
المقدمة :

مشكلة البحث:

يتسارع العالم اليوم بالتقدم والتطور في التكنولوجيا وتوظيف استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة وتنوع أساليب التعليم، وخصوصاً تلك الاستراتيجيات والطرائق التي تركز على التفاعل الجماعي وتنمية المهارات العملية في مجالات تعتمد على الأداء والتطبيق.

للتربية دور لا غنى عنه في مواكبة هذا التطور فالمجتمع بحاجة الى قادة يتم إعدادهم وتدريبهم على نحو يتناسب مع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، ويحتل التعليم الجامعي موقعاً مهماً على الأولويات المطروحة على التربويين والمشتغلين بالعلم التربوي، كون هذا التعليم يعد من الأدوات الأساسية التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وإظهار ملامحه في الحاضر والمستقبل، فهو الذي يعد الباحثين الذين يسبرون غور المعرفة، ومخرج للمواهب الفكرية والطاقة الخلاقة المبدعة .
(بدران ، ونجيب، 2001: ص33)

حيث يجب إحداث تغيير وتطوير وإصلاح للنظام التعليمي، من حيث اساليب ومضامين التدريس، وتحسين كفايات المدرسين للارتقاء بمستوى ونوعية التعليم.

وللفن دور في التربية ايضاً ؛ اذ يعتبر احد الجوانب المهمة في التربية والتعليم ويعد رسالة واضحة تهدف الى تهذيب السلوك الانساني، فهو من الاساليب التربوية والتهديبية التي تنمي في الارتقاء بالذوق العام وترسيخ القيم الاخلاقية الرفيعة وتنمية السلوك الإيجابي لدى المتعلم، كما يعمل على تعزيز الثقة بالنفس، وغرس قيم الاحترام المتبادل وتقدير الآخر، إلى جانب تنمية الإبداع الفني والفكري والاجتماعي (شوحان، 2001، ص 26).

ويُعد تخصص التربية الفنية أحد المحاور الأساسية في بناء شخصية المتعلم المتكاملة، لما له من دور فاعل في إبراز الهوية الثقافية والجمالية للمجتمعات، فضلاً عن إسهامه في إثراء الحس الفني لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم المعرفية والمهارية، بما يسهم في إعدادهم فكرياً وجمالياً واجتماعياً.

تعد مناهج التربية الفنية ولا سيما المواد التي تتطلب أداء مهارياً من المجالات التي تعاني قصوراً في توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة قادرة على تنمية المهارات الفنية لدى الطلبة، وتزويدهم برصيد معرفي معاصر يواكب متطلبات العصر اذ ان تنمية هذه المهارات تسهم في تمكين الطلبة من التفاعل الإيجابي مع التحولات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، الامر الذي يستدعي إكسابهم الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تؤهلهم للتعامل مع حقائق العلم والتقنيات المرتبطة به، بما يمكنهم من مواجهة تحديات العصر من جهة، وتنمية القيم التي توجه العلم وتطبيقاته نحو ما يحقق النفع والتقدم للطلبة من جهة أخرى (عبد العزيز، 2002، ص 37).

وعلى الرغم من هذه الأهمية والدور المحوري لمناهج التربية الفنية، إلا أن طلبة قسم التربية الفنية يواجهون مجموعة من التحديات في تنمية الأداء المهاري المرتبط بالجوانب العملية ولاسيما مهارات

مادة فن الجداريات، التي تهدف إلى تحقيق التكوين الجمالي، وحسن توزيع المساحات، واستخدام الخامات المتنوعة، وتنفيذ الجداريات وفق أساليب فنية معاصرة. وقد أظهرت الملاحظة الميدانية للباحث من خلال تواجده في البيئة التعليمية، أن غالبية الطلبة يفتقرون إلى القدرة على الأداء المهاري المتكامل في فن الجداريات، ويعود ذلك إلى الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية تركز على التلقين ونقل المعرفة من دون إتاحة فرص كافية للتفاعل والمشاركة الفاعلة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في إشراك الطلبة في بيئات تعلم نشطة، وتحفزهم على التفكير الجماعي، والمشاركة في بناء المعرفة، وتنمية مهاراتهم من خلال التفاعل والتطبيق العملي. وقد دفع ذلك الباحث إلى دراسة هذه المشكلة والسعي إلى اقتراح معالجات مناسبة من خلال توظيف إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، التي يُتوقع أن يكون لها دور فاعل في تنمية الأداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية في مادة فن الجداريات. وتعد استراتيجية Rally Robin من بين هذه الاستراتيجيات، لما تقوم به من تعزيز التفاعل التعاوني النشط وتبادل الأفكار بين الطلبة. ومن هنا تمثلت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية Rally Robin في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات؟

الجزء الثاني:

أولاً: النظرية البنائية واستراتيجية Rally Robin

نالت النظرية البنائية اهتماماً واسعاً من التربويين والمؤسسات التعليمية بعدّها أساساً في بناء معرفة المتعلم من خلال دمج الأنشطة واستثارة المعرفة السابقة لديه أسست على يد بياجيه وجون دوي وقائمة على بناء المعلومات من خلال ربط المعلومات السابقة باللاحقة. وتعد النظرية البنائية من الاتجاهات التربوية الحديثة المهمة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر، إذ إنها نظرية جديدة في التدريس تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم، وعدّ الطالب مركزاً للعملية التعليمية، أي إن التدريس البنائي مبني على مبدأ إن الطالب متعلم نشط وإيجابي، أما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم. وتؤكد النظرية البنائية أن يكون مركز العملية التعليمية المتعلم باعتباره الأساس الذي يهدف من الفلاسفة والمجتمع والعملية التعليمية والمناهج المقررة له. ومن هذا المنطلق ظهرت البنائية وبرزت في العلوم الطبيعية إلا أن الالتفات لها لكونها منهجاً للتطبيق في العلوم المختلفة لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث، وكان أحدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية، إذ برزت فيه بحلة جديدة تتمثل في التطبيق العلمي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم. تشق كلمة البنائية من البناء أو البنية، والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما (فضل، 1985، ص175) وبالعودة إلى جذر كلمة بنية في اللغة العربية نجد أنها تعني (أصيل وجوهري وثابت لا يتبدل بتبدل الأوضاع والكميات) (ناصر، 2001: 420) وهي "صفة تطلق على كل النظريات والتصورات التي تنطلق في تفسيرها للتعلم من مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العارفة وموضوع المعرفة" (الفرابي وآخرون، 1994: 52) وتعد "عملية بناء المعرفة من الخبرة، ويعتبرها العلماء والفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء علم النفس، الكيفية التي نتعرف بها على العالم من حولنا، فالعلماء يسعون وراء حقائق موضوعية بشكل مستقل ومتحرر عن الضغوط الاجتماعية، ويتوصلون للنتائج، ثم يعيدون تجاربهم ليقضوا على الشك الذي قد يعترضهم بشأن تلك النتائج". (زيتون، 2003: 15). وتمثل " الإجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية أثناء تعليمه للعلوم، وتؤكد على مشاركته الفعلية في تلك الأنشطة، بحيث يستنتج المعرفة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم

عن الفهم وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات. (الميهي، 2003: ص15) في كثير من الأحيان توصف النظرية البنائية بأنها طريقة أو استراتيجية تدريس ولكنها في واقع الحال هي تعبير عن فلسفة اشتقت منها مجموعة من النظريات التي استنبطت من فلسفتها العديد من طرائق ونماذج التدريس، وقد سعت النظرية البنائية إلى خلق تصور معرفي ومنطقي لكل من الحقيقة والمعرفة والعقل والتفكير ومعاني الأشياء؛ حيث إن المعرفة تبنى في سياق فردي واجتماعي لدى المتعلمين وخبرتهم وقدرتهم على تفسير العالم والاحداث التي تحيط بهم مما يولد أثرا في رسم ملامح تلك المعرفة، ويرى انصار هذه النظرية ان بناء المعرفة لدى المتعلم لا يقاس بمدى انسجام هذه المعرفة وملاءمتها مع ما موجود في الواقع، بل يتوقف على مدى وجود المعرفة وقيمة المعنى الذي تؤديه، إذ أصبح للبنائية دور كبير في تطور عملية التدريس ودعت إلى تبني المواقف التدريسية التي تشجع المتعلم على الاندماج في واقع الخبرة المتعلمة من خلال استخدام العديد من طرائق التدريس التي تستند في جوهرها على الانشطة التعليمية، كالاستقصاء وحل المشكلات والمشروعات عوضا عن استعمال الأساليب التدريسية التقليدية التي تدعو إلى اكساب المتعلم الحقائق والمفاهيم بشكل مباشر. (الرواضية، بني دومي والعمرى، 2011: ص107-108) وعلى وفق ما تقدم يرى الباحث أن النظرية البنائية هي عملية بناء المعرفة من خلال الخبرة السابقة واكتساب خبرات جديدة، إذ إن الأشخاص يبنون خبرتهم الجديدة عن طريق التفاعل بين معرفتهم السابقة، وبين الأفكار والمفاهيم المهارات التي هم بصدد تعلمها.

النظريات التي استندت إليها النظرية البنائية:

استندت النظرية البنائية مبدئيا إلى اربع نظريات هي:

- نظرية بياجيه (Developmental Cognitive Theory): في النمو والتعلم المعرفي.

استراتيجية: Rally Robin

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات القائمة على فلسفة التعلم التعاوني والتي عدها العالم الأمريكي كأغان (2004) Kagan في الولايات المتحدة الأمريكية معتبرا أن هذه الاستراتيجية جزء من التعليم والتعلم التعاوني، والذي يتم التعليم فيه وفق مجموعات صغيرة من أجل تحقيق أساليب التعلم النشط، لما يتيح من مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين حيث يوفر فرصا للتدريب وتبادل المعلومات والخبرات بهدف الوصول إلى حل المشكلة المطروحة؛ ويعتمد هذا الأسلوب على طرح الأسئلة بصورة متتابعة، إذ ينتقل الدور بين متعلم يؤدي دور المدرب وآخر يؤدي دور المتدرب؛ فإذا كانت إجابة المتدرب صحيحة، ينتقل المدرب إلى السؤال الآتي، أما إذا كانت الإجابة غير صحيحة، فيقوم المدرب بتوضيح الإجابة (Kagan 2004: 12-15) بشكل مفهوم وابلط.

خطوات استراتيجية: Rally Robin

تقوم استراتيجية Rally Robin على عدة خطوات، هي:

1. يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ثنائية (تحتل كل مجموعة متعلمين اثنين بحيث يكونوا متجاورين).
2. يقوم المعلم بتوزيع الأدوار بين المتعلمين بالتناوب؛ إذ يقوم المتعلم الأول (المتدرب).
3. يطرح المدرب موضوعا يحتمل عدة أفكار واختيار واحدة.
4. يقوم المتعلم الأول (المتدرب) بحل السؤال بينما المتعلم الثاني المدرب يدرب زميله على الإجابة الصحيحة أو يشيد بإجابته.
5. يختار المتعلم (المتدرب) فرصة أخرى جديدة لإتقان الدور.
6. تتبادل الأدوار بين متعلمي المجموعة الثنائية نفسها بحيث من يقوم بدور المدرب يتحول إلى حل السؤال الآخر أي يعمل بشكل متدرب وهكذا.

7. تطبيق الخطوات بحسب ما يراه المعلم صالحاً من أجل اتمام الدرس وحسب الوقت المتاح. (الشمري، 2011: 32) ويرى الباحث ان المتعلم عندما يمارس دور المدرب يكون من مسؤوليته تقديم مساعدة للمتدرب من أجل ان يتوصل الى إجابة صحيحة، بمعنى انه لا يجب عليه تقديم الإجابة الصحيحة للمتدرب بشكل جاهز، هذا ويعد المدرب حلقة وصل بين المدرب والمتدرب والمادة الدراسية ولا يجوز للمدرب الانتقال الى المجموعة الثانية الا بعد تبادل الأدوار بين المتدربين للمجموعة الواحدة.

مميزات استراتيجية Rally Robin:

تميزت استراتيجية Rally Robin بعدة مميزات هي:

1. تنشيط قابلية المناقشة لدى المتعلم بشكل فعال.
2. تشجع المتعلمين على التعلم من بعضهم ويزيد من كفاءتهم.
3. سهولة تطبيق هذا النوع على جميع المستويات.
4. اعتماد المتعلمين على أنفسهم والتعاون فيما بينهم.
5. يمنح المتعلمين فرصة إمكانية تنفيذ الاعمال بأنفسهم. (عطية، 2018: 259)

دور المتعلم في استراتيجية Rally Robin

1. دور المتعلم في استراتيجية Rally Robin تتمثل بالآتي:
2. تبادل الثقة فيما بينهم.
3. التعاون والمواصلة لتحقيق الغرض المطلوب.
4. دعم كل مجموعة بعضها البعض.
5. انتقاد الفكرة وليس المتعلم.
6. التشجيع على الإصغاء والاستماع لردود الأفعال والإجابة.
7. إعطاء مساحة كافية للتعبير عن أفكارهم وعدم المقاطعة وتقبل نقد الأفكار.
8. تقبل آراء الزملاء بسعة صدر. (الحيلة، 2007: 180) (اليمني والعسكري، 2010: 274)

مؤشرات الاطار النظري:

من خلال ما تم عرضه في الاطار النظري ، توصل الباحث الى مجموعة من المؤشرات وهي كالآتي:

1. وضوح مفهوم النظرية البنائية من حيث النشأة والتطور والاسس الفلسفية التي قامت عليها
2. ابراز الدور المحوري للمتعلم في بناء المعرفة وفق التصور البنائي
3. التأكيد على اهمية الخبرات السابقة في تشكيل التعلم الجديد، يجب أن يتطابق المجال المعرفي والمهام في بيئة التعلم مع المجال المعرفي والمهام في البيئة التي يجهزها الأفراد.
4. توضيح العلاقة بين المعرفة الفردية والسياق الاجتماعي في التعلم البنائي
5. تؤكد على الانتقال من الاعتماد الكامل على المعلم إلى دور المعلم المُيسر أو المساند للتعلم.
6. تحديد مفهوم وخصائص استراتيجية التدريس الجيدة
7. من مميزات استراتيجية Rally Robin انها تؤكد على فلسفة التعلم التعاوني والبنائي وانسيابية تطبيق متطلبات الاداء ومنها المهارات والمعرفة الفنية والخلفية العامة عن اداء العمل ومجالاته.
8. وضوح دور المتعلم والمعلم وفق خطوات استراتيجية Rally Robin
9. ملاءمة خصائص خطوات الاستراتيجية مع مفهوم وخصائص الاداء المهاري ومحدداته في المجال الفني

10. تعمل المهارة على تنمية الذوق الفني، لأنها من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية وتكاملها، لأن الفن يتيح للإنسان استخدام حواسه وقدراته وهو متنفس للتعبير عن الانفعالات والأفكار فيحقق توازنه الذاتي والنفسي وهو فرصة لإعادة الثقة بالنفس.
11. ابراز دور المهارات الفنية في تنمية الشخصية المتكاملة للمتعلم
12. يعد النحت الجداري احد فروع فن النحت الذي يركز على خلق اشكال ثلاثية الابعاد او منخفضة البروز مباشرة على جدران او اسطح ثابتة
13. من مميزات الفن الجداري في الحضارات القديمة لبلاد وادي الرافدين والحضارة الفرعونية مرورا بالعصر الحديث
14. من مميزات تقنيات الفن الجداري بيان العلاقة بين المهارة الفنية والاداء التشكيلي لاجراء العمل الفني.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (علي 2021) اسم الباحث: سكيمة محمد علي
العنوان "أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم"

هدف البحث: يهدف البحث الى معرفة:

1. اثر استراتيجية Rally في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.
 2. اثر استراتيجية Rally في الثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.
- مجتمع البحث: تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (66) تلميذة منقسمه الى شعبتين أ وب التجريبية (34) والضابطة (32)

اداة البحث: اختبار تحصيلي، مقياس الثقة بالنفس.

النتائج: توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي

- 2- - دراسة (العيساوي 2021) اسم الباحث: نور كريم ناصر العيساوي
العنوان: (أثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط)

الهدف: التعرف على اثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط.

منهجية البحث: المنهج التجريبي

مجتمع البحث: جميع طلبة كلية التربية الاساسية - قسم التربية الاسرية والمهن الفنية الصباحي والمسائي لعام الدراسي 2020-2021 والذي بلغ عددهم (220) طالب وطالبة

عينة البحث: بلغ عدد عينة البحث (24) طالبا وطالبة وكان عدد المجموعة التجريبية (12) والمجموعة الضابطة (12)

الاداة الاحصائية: اختبار معرفي، اختبار مهاري

النتائج: توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية كيلر

- 3- - دراسة (حسن 2022) اسم الباحث: حسام علي صالح حسن
عنوان الرسالة (بناء وحدات تعليمية في مادة الجداريات لتنمية المهارات الفنية باستخدام تقنية الايربرش لدى طلاب معهد الفنون الجميلة

هدف البحث: يهدف البحث

- 1- بناء وحدات تعليمية في مادة الجداريات لتنمية المهارات الفنية لطلاب معهد الفنون الجميلة باستخدام تقنية الايربرش.
- 2- قياس اثر الوحدات التعليمية باستخدام تقنية الايربرش في التحصيل المعرفي والمهاري للطلبة في مادة الجداريات

منهجية البحث: المنهج التجريبي

مجتمع البحث: طلاب قسم الفنون التشكيلية / معهد الفنون الجميلة -ديالى للبنين - الدراسة الصباحية ومعهد فنون الجميلة بغداد / الكرخ الاولى اذ بلغ عدد طلاب القسم للمعهدين (108) طالبا.

عينة البحث: طلاب الصف الثالث/ قسم الفنون التشكيلية البالغ عددهم (15)

الادوات الاحصائية:

النتائج: توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق بناء الوحدات التعليمية القسم الرئيسي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيليا لإجراءات البحث اذ تم فيه توضيح المنهج المعتمد بما ينسجم مع طبيعة الدراسة واختيار التصميم التجريبي الملائم الى جانب تحديد مجتمع البحث وعينته. كما شمل الفصل بيان خطوات تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، والتحقق من صدق التصميم من حيث السلامة الداخلية والخارجية. كذلك تم تحديد المحتوى العلمي الذي طبق في التجربة، وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اللازمة، فضلا عن بناء اداة البحث وشرح اليات تنفيذ التجربة واجراءاتها..

منهج البحث:

"بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف (أثر استراتيجية Rally Robin في تنميه مه الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة فن الجداريات) لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي في إجراءات بحثه كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث وفرضياته، ولأن المنهج التجريبي يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها اذ يبني على الأسلوب العلمي ويبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه التعرف على الأسباب والظروف والبحث عن إيجاد معالجات لحلها وذلك من طريق اعتماد المنهج التجريبي". (داود وانور، 1990، ص247)

التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي أحد الأساليب المنهجية الأساسية في البحوث العلمية، ويُستخدم بشكل رئيسي في اختبار الفرضيات التي تهدف إلى استكشاف العلاقة السببية بين المتغيرات، يركز هذا النوع من التصميم على اختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة (المتغيرات التي يتم تعديلها أو التحكم فيها) على المتغيرات التابعة (النتائج أو الاستجابات التي تُقاس)، مما يساهم في فهم العوامل المؤثرة في الظواهر المدروسة، ويُعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه. (عبد الرحمن وزنكنا، 2008، ص478)

واختار الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه يتلاءم مع اجراءات البحث الحالي ذات الاختبار البعدي وهو تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة عشوائية الاختيار وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي الذي أعتمده الباحث لإجراءات بحثه

المجموعة	المتغير المستقل	أداة الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	التدريس باستخدام استراتيجية روبن Rally	اختبار تحصيلي معرفي	تنمية الأداء المهاري
الضابطة	التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	اختبار الاداء المهاري	

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث "الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليه"، (شاكر، 2001، ص 217) تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في كل من الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان للعام الدراسي (2025-2026) للدراسة الصباحية. وقد قام الباحث بزيارة قسمي التربية الفنية في الجامعتين المذكورتين مستصحباً كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (الملحق 1-أ والملحق 1-ب)، وذلك لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بعدد الطلبة. وأظهرت النتائج أن العدد الكلي لطلبة القسمين بلغ (215) طالباً وطالبة، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

مجتمع البحث (كليات التربية الأساسية)

الجامعة	الكلية	القسم	الجنس		عدد الطلبة
			أ	ذ	
المستنصرية	التربية الأساسية	التربية الفنية	105	36	141
ميسان	التربية الأساسية	التربية الفنية	61	13	74
المجموع			166	49	215

عينة البحث

" عينه البحث هي "المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر أو الأشخاص التي تمثل مجتمع البحث الأصلي والتي تحمل صفاته المشتركة، بهدف دراسة خصائصه ليصاغ إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقه". (الراوي 2016: ص 11) واختار الباحث بالطريقة القصدية قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية -الجامعة المستنصرية ليكون ميداناً لتطبيق بحثه، لكون الباحث احد مدربي الفنون في القسم، وتكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة الدارسين لمادة فن الجداريات، والبالغ عددهم (64) طالباً وطالبة، موزعين على أربع قاعات دراسية. قام الباحث باختيار قاعتين هما (2 و3) باستخدام أسلوب السحب العشوائي، ثم قسم الطلبة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت (30) طالباً وطالبة بواقع (13) طالباً و(17) طالبة، ومجموعة ضابطة ضمت العدد نفسه، منهم (14) طالباً و(16) طالبة. كما تم استبعاد أربعة من الطلبة الراغبين من عينة النتائج البحثية لامتلاكهم خبرة سابقة في موضوعات التجربة، وذلك حرصاً على دقة النتائج، مع الإبقاء عليهم في قاعاتهم الدراسية حفاظاً على انتظام العملية التعليمية، وكما موضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3)

اعداد عينه البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة والطلبة المستبعدين منهم

عدد طلبة المجموعة	عدد الطلبة المستبعدين	اناث	ذكور	مجموعه
34	4	17	13	التجريبية
30	0	16	14	الضابطة

اداة البحث:

"هي عملية جمع البيانات وتبويبها لأغراض التقويم والبحث العلمي؛ فعلى الباحث تحديد الأدوات اللازمة والمناسبة لجمع البيانات وطرائق تبويبها وتفسيرها". (ملحم، 2000، ص218)
 "من الخطوات المهمة في البحث اختيار الأدوات البحثية التي تمكنه من اختبار فرضياته، لتحقيق هدف البحث، وعلى الباحث ان يكون ملماً بشروط اختيار أدوات واساليب وخصائص ومزايا وعيوب كل أداة يستخدمها لجمع البيانات والتأكد من صحة وموضوعية وثبات وملاءمة تلك الاداة في اختبار فرضيات البحث واهدافه، ومن أهم شروط اختيارها: (1) الموضوعية، (2) الصدق، (3) الثبات، (4) الصعوبة بالاستعمال". (عبد الرحمن، وعدنان، 2008، ص: 353)
 وبذلك تمثلت أداة البحث بـ: (اختبار تحصيلي معرفي، واختبار الاداء المهاري).

اداة البحث:

"هي عملية جمع البيانات وتبويبها لأغراض التقويم والبحث العلمي؛ فعلى الباحث تحديد الأدوات اللازمة والمناسبة لجمع البيانات وطرائق تبويبها وتفسيرها". (ملحم، 2000، ص: 218)
 "من الخطوات المهمة في البحث اختيار الأدوات البحثية التي تمكنه من اختبار فرضياته، لتحقيق هدف البحث، وعلى الباحث ان يكون ملماً بشروط اختيار أدوات واساليب وخصائص ومزايا وعيوب كل أداة يستخدمها لجمع البيانات والتأكد من صحة وموضوعية وثبات وملاءمة تلك الاداة في اختبار فرضيات البحث واهدافه، ومن أهم شروط اختيارها: (1) الموضوعية (2) الصدق (3) الثبات (4) الصعوبة بالاستعمال". (عبد الرحمن وعدنان، 2008، ص 352)
 وبذلك تمثلت أداة البحث بـ: (اختبار تحصيلي معرفي، واختبار الاداء المهاري).

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث وبناء على النتائج التي اسفر عنها الباحث ما يأتي:

1. ان التدريس وفق استراتيجية Rally Robin ساعد على تحسين درجات في مادة فن الجداريات.
2. ان التدريس وفق استراتيجية Rally Robin يحتاج من المدرس القدرة على التخطيط وبذل المزيد من الجهد والوقت في تحقيق التعلم الفعال.
3. إن الطلاب بحاجة إلى طرائق وأساليب تدريسية حديثة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته ، يمكن للباحث ان يوصي بما يأتي:

1. يمكن اعتماد الخطط في مادة فن الجداريات المصممة وفق استراتيجية Rally Robin في تعزيز المقرر الدراسي لهذه المادة كونها اثبتت فاعليتها من خلال النتائج التي تم التوصل اليها.
2. العمل على تهيئة الامكانيات والمستلزمات المادية والبشرية لاتباع تصميم محتوى خطط دراسية لمادة فن الجداريات وتنفيذها على جدران المؤسسات الحكومية.
3. ضروري التعاون بين المؤسسات التعليمية وبث روح العمل الجماعي عن طريق اعداد برامج تطوعية لتجميل البيئة التعليمية والاجتماعية من خلال تنفيذ جداريات تحمل مضامين تشير الى الجانب الحضاري والجانب التربوي.

4. ضروري توظيف التقنيات الحديثة في مادة فن الجداريات.
5. يجب تخصيص وقت اكثر لمادة فن الجداريات لتلبية الوقت الازم لتنفيذ الاعمال.
- المصادر**
- 1- بدران، شبل ونجيب (2000م)، كمال التعليم العالي وتحديات المستقبل، المحروسة للنشر، القاهرة.
 - 2- شوحان، أحمد (2001م)، رصد الخط العربي من المسند الى الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العربي، مكتبة الاسد، دمشق.
 - 3- عالم المعرفة 267، مطابع الرسالة، الكويت
 - 4- عبد العزيز صبري محمد البحث الفراغ (2002م)، جامعة الكوفة مطبعة جامعة بغداد دين.
 - 5- زيتون، حسن حسين (2003م): استراتيجيات التدريس روية معاصره لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، مكتبه عالم الكتب، القاهرة.
 - 6- الخولي، ايناس علي، (2010)، الفنون والعمارة في اوربا من المسيحي المبكر الى الركوكو، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، بيروت
 - 7- الرواضيه، واخرون، (2011م): التكنولوجيا وتصميم التدريس: دار زمزم ناشرون وموزعون، الاردن، عمان
 - 8- زاهد، منال عبد الله (2015) التعلم النشط، مكتبة كلية التربية، الخرج، المملكة العربية السعودية.
 - 10- الشمري، ماشي بن محمد، (2011) استراتيجيات في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، حائل.
 - 11- عطية، محسن علي (2018) التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - 12- الحيلة، محمد محمود (2007) مهارات التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
 - 13- اليماني، عبد الكريم علي سعيد العسكري علاء صاحب (2010) طرائق التدريس العامة أساليب وتطبيقاتها العملية زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
 - 14 الراوي، حنان سعيد مالك العلي، (2016م): منهج البحث ومدخل لعلم الاحصاء، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

Sources

1. Badran, S., & Najib, K. (2000). Higher Education and Future Challenge-- .1 Al-Mahrousa Publishing, Cairo.
2. Shouhan, A. (2001). Monitoring Arabic Calligraphy from Musnad to Modern. Arab Writers Union Publications, Al-Assad Library, Damascus.
3. World of Knowledge 267. Al-Risala Press, Kuwait.
4. Abdul Aziz, S. M. (2002). Spatial Research. University of Kufa, Baghdad University Press.
5. Zeitoun, H. H. (2003). Teaching Strategies: A Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods (1st ed.). Alam Al-Kutub Library, Cairo.
6. Al-Khouli, I. A. (2010). Arts and Architecture in Europe from Early Christian to Rococo. Arab Institute for Research and Publishing, Beirut.
7. Al-Rawadie, et al. (2011). Technology and Instructional Design. Dar Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
8. Zahid, M. A. (2015). Active Learning. Library of the College of Education, Al-Kharj, Saudi Arabia.
9. Kagan, S., & Kagan, M. (2004). Cooperative Learning.
10. Al-Shammari, M. M. (2011). 101 Strategies in Active Learning. Ministry of Education, Ha'il, Saudi Arabia.
11. Attia, M. A. (2018). Active Learning: Modern Strategies and Methods in Teaching. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
12. Al-Hila, M. M. (2007). Classroom Teaching Skills (2nd ed.). Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
13. Al-Yamani, A. S., & Al-Askari, A. S. (2010). General Teaching Methods: Techniques and Practical Applications. Zamzam Publishers and Distributors, Amman.
14. Al-Rawi, H. S., & Al-Ali, M. (2016). Research Methodology and Introduction to Statistics. Al-Yamama Office for Printing and Publishing, Baghdad.
15. Kagan 'Spencer & Miguel Kagan (2004): cooperative Learning

The Effect Of The Rally Robin Strategy On Developing The Skill Performance Of Art Education Students In The Mural Art Course

Mohamed Mahmoud Abdel Sattar

As.Prof.Dr. Mohsen Salem Mohamed

07711093369

07710012244

almwsmuhsen@gmail.com

mohammedmahmud@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the extent of the impact on using the Rally Robin strategy in development.

The skill performance of students in the Department of Art Education in the subject of mural art.

To achieve the research objective, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the (0005) significance level between the mean ranks of the experimental group and the mean ranks of the control group in the post-test cognitive achievement test in the subject of mural art.

2. There are no statistically significant differences at the (0.05) significance level between the mean ranks of the experimental group and the mean ranks of the control group in the skills performance test in mural art.

Dimensionally.

The current research population consisted of fourth-year students in the Art Education Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, and Maysan University during the 2025-2026 academic year (morning studies). The total number of students in both departments was 215. The research sample was selected purposively from the Art Education Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, as the field for the research, given that the researcher is an art instructor in the department. The sample comprised fourth-year students studying mural art, distributed across four classrooms. The researcher randomly selected classrooms 2 and 3, totaling 64 students. These students were divided into two groups: an experimental group of 30 students (13 male and 17 female), and a control group.

The second control group had (30) students, including (14) male students and (16) female students.

The researcher adopted the experimental method as it was the appropriate method to achieve the research objective.

The researcher used appropriate data tabulation tools, namely: the cognitive achievement test.

The skills test and observation form

The researcher used the following statistical methods with the assistance of the SPSS statistical program

1. Independent samples t-test, chi-square test for good fit
2. Discrimination equation for objective items, difficulty equation for objective items, effectiveness equation.
3. Incorrect alternatives for objective items, effect size equation, Lena Square 12.

Pearson correlation equation, Querez-Richardson equation 20.

The researcher reached a set of results, including:

The experimental group that studied mural art using the Rally Robin strategy performed better on the post-test than the pre-test due to the application of the Rally Robin strategy. There were significant differences in favor of the post-test.

A set of suggestions, including:

Applying the Rally Robin strategy to other variables, such as ceramics.

Applying the Rally Robin strategy in design techniques.

The researcher recommended several measures, including:

Adopting the current study in teaching mural art to fourth-year art education students in colleges of basic education.

Keywords: Rally Robin, performance, skill, mural art.